الذكاء الناجح لدى الطالبات المتميزات

رنا عبدالله ضياء الدين
rana.azawi.1990@gmail.com
أ.د. عباس علي شلال
dr.abbasshallal@yahoo.com
الجامعة المستنصرية- كلية التربية الأساسية

الملخص

يستهدف البحث الحالي التعرف الى مستوى الذكاء الناجح لدى الطالبات في مدارس المتميزات، وكذلك تعرف الى مستوى الذكاء الناجح حسب متغير الصف الدراسي (الرابع، الخامس، السادس) في المرحلة الثانوية.

وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة وبواقع ١٥% من حجم المجتمع الكلي وضمت (١٠٦) طالبة من مدارس المتميزات التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الثانية، فقد قام الباحثان بتبني مقياساً للذكاء الناجح مكون من (٤٤) فقرة بصيغته النهائية، وقد قام الباحثان بالتحقق من التحليل المنطقي للمقياس، وكذلك من ثباته كون المقياس معد وفقا للاجراءات العلمية وكذلك هو مقياس حديث جدا، وتم تطبيقه على عينة البحث الحالي.

وقد أظهرت النتائج توافر مستوى ضعيف بشكل عام في مستوى الذكاء الناجح لدى عينة البحث، بينما تأثر مستوى الذكاء الناجح تبعًا لمتغير الصف الدراسي.

وفي ضوء نتائج البحث واستنتاجاته وضع الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات

كلمات مفتاحية: الذكاء، الذكاء الناجح، الطالبات المتميزات.

Rana Abdullah Dhiaa Al- Deen
Prof. Dr. Abbas Ali Shallal
Al-Mustansiriyah University
Ministry of Education / Al- Rusafa 2

Abstract

The current research aims to identify the level of successful intelligence among female students in outstanding schools, as well as to examine the level of successful intelligence based on the grade level variable (fourth, fifth, and sixth) in secondary school.

A simple random sampling method was used to select the research sample, comprising 15% of the total population, with a total of 106 students from outstanding schools under the Directorate of Education in Baghdad, Rusafa II. The researchers adopted a successful intelligence scale consisting of 44 items in its final form. They verified the logical validity and reliability of the scale, as it was developed following scientific procedures and is considered a very recent measure. The scale was then applied to the current research sample.

The results indicated a generally low level of successful intelligence among the research sample, while the level of successful intelligence varied according to the grade level variable.

In light of the research findings and conclusions, the researchers provided a set of recommendations and suggestions.

Keywords: Intelligence, Successful Intelligence, Outstanding Female Students.

التعريف بالبحث..

مشكلة البحث: ان المؤسسة التربوية والتعليمية تعتمد على الذكاء بصورة اساسية وتعتبر الذكاء ركيزة لنجاح الفرد وتفوقه الدراسي وتمييز الطلبة ذوي الانجاز العالي عن بقية الطلبة ذوي الانجاز العادي، ولكن ما يحتاجه الفرد في حياته العامة اكثر بكثير من احتياجاته داخل المدرسة، لان الضغوطات والمشكلات التي تواجههم خارج المدرسة ربما تفوق صعوبتها وتتنوع مكوناته وتختلف طبيعتها عن تلك التي تواجههم في المدرسة، كون الضغوطات والمشكلات داخل المدرسة تكون في مجملها مشكلات دراسية –تعليمية أو تحديات ذات علاقة بالأقران أو المدرسات أو النظام التعليمي القائم، إلا أن الضغوطات والمشكلات خارج المدرسة ربما تكون ذات أبعاد أخرى، منها المعرفية ومنها الإجتماعية وربما الأمنية أو الاقتصادية، وهو الأمر الذي يجعلهم أمام تحديات متعددة الأبعاد والأوجه.

وان الذكاء التقليدي هو قدرة عقلية تميز الاشخاص المتفوقين دراسيا ولكنها غير كافية للحكم على الاداء الذهني والتفوق العقلي لدى الاشخاص.

إن ضعف الكثير من الطلبة في الأداء الجيد ومواجهة المشكلات ليس بسبب انخفاض درجة الذكاء أو النقص في الجهد أو ضعف الميل للدراسة، إنما بسبب انخفاض مستوى مهاراتهم في تنظيم المعلومات وكيفية عرضها بعد جمعها (الموسوي، ٢٠١٦: ٣٦).

وأن إهمال الطلبة المتميزين وعدم الاهتمام بهم وتعليمهم قد يؤدي إلى نتائج خطيرة تتجلى في فقدان الأمة للمواهب التي كان من الممكن أن تؤدي إلى عائد كبير للمجتمع (الشجيري والجوعاني ، ٢٠٢٣ :٣٧٤).

لاحظ بعض العلماء أن بعض الأشخاص غير قادرين على النجاح في مواجهة مواقف الحياة وحل مشكلاتهم، وأن بعض الأشخاص ذوو ذكاء مرتفع يتعثرون في حياتهم ويفشلون في حل المشكلات الحياتية في حين يحقق غيرهم من ذوي الذكاء المتوسط نجاحات باهرة (الصباغ، ٢٠٢٢: ١٩٩).

يلاحظ مستوى عالي وانجاز مرتفع لدى الطلبة المتميزين في تحصيلاتهم الدراسية وفيما يكتسبون من معلومات ومعرفة، إلا أنهم في الغالب قد يخفقون في مواجهة مشكلات الواقع والحياة اليومية، ولا ينقلون إمكاناتهم العقلية وخبراتهم الدراسية إلى ما يواجهون خارج المدرسة وخارج الصندوق التعليمي الأكاديمي التقليدي، فأننا يمكن أن نشير إلى أن الطلبة المتميزين رغم امتلاكهم درجات فوق الطبيعي من الذكاء العام ومستويات تحصيلية متقدمة إلا أنهم ربما لا يمتلكون ذكاء ميدانيا وما يعبر عنه بالذكاء الناجح – يمكنهم من التعامل مع الأشخاص والأشياء والمواقف خارج المدرسة بفاعلية عالية ومهارات متقدمة (شلال، ٢٠٢٤: ٤).

ومن خلال الاطلاع على الاطر النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، فضلا عن الزيارات المتكررة لمدارس الطالبات المتميزات والمناقشة مع المدرسين والطالبات ذوات التحصيل المتميز، تمكن الباحثان من حصر مشكلة بحثهما من خلال المحاولة للإجابة على الاسئلة الآتية:

- هل تمتلك الطالبات المتميزات ذكاء غير تقليدي وهو ما يعرف بالذكاء الناجح ؟
- هل تستفيد الطالبات المتميزات من قدراتهم وذكائهم خارج المدرسة ؟
- هل تختلف الطالبات المتميزات في مقدار ذكائهم الناجح تبعاً لاختلاف مستوى اعمارهم؟

اهمية البحث: إن المدرسة أحدى أهم المؤسسات التربوية التي تناط بها المسؤولية العظمى في توجيه الطالب الوجهة الصحيحة وتعديل سلوكه خصوصا في المرحلة الثانوية (الموازية لمرحلة المراهقة العمرية) التي تعد من المراحل المهمة التي تنمو فيها شخصية الفرد، فالتعليم في هذه المرحلة تقع عليه تبعات أساسية وحيوية للوفاء بحاجات المتعلمين ورغباتهم وتطلعاتهم وإعدادهم وفي الوقت ذاته الوفاء باحتياجات المجتمع ومتطلباته التنموية وهي مرحلة لاعداد الطلبة لمواصلة دراساتهم في مختلف التخصصات، وخطوة مهمة في بناء مستقبل الطلبة التعليمي والاجتماعي (الخطيب، ٢٠٢٠: ٩٥).

وان أهمية دراسة الطالبات المتميزات كقيمة عليا وهدف أساسي، ويمثل بناء الافراد القاعدة الأساسية لبناء مجتمع متماسك فهو الوحدة الرئيسة التي يتكون منها المجتمع ويقوم على أساسها لأنه محور التنمية وصانعها(الورد ، ١٩٨٤ :٣٥).

وتمتاز الطالبات المتميزات بتحصيل دراسي عالي وقدرات عقلية متميزة وبذكاء قد يتجاوز المعدل الطبيعي، وهو ما يلاحظ على اداءاتهم الاكاديمية وقابلياتهم في مواجهة الضغوط الاكاديمية.

لكن النظرة الحديثة لحالة الاداء العقلي المتميز والنظر الى الذكاء اختلفت بشكل كبير عن النظرة والاتجاهات التقليدية السابقة، حتى برز مفهوم الذكاء الناجح ليعبر عن الذكاء والقدرات ومدى الافادة من الخبرات التعليمية في الحياة العامة والضغوطات اليومية التي تواجهها الطالبة.

وهذا ما لاحظناه في فكر ستيرنبيرك حول الذكاء على الذكاء التقليدي الذي أطلق عليه الذكاء الأكاديمي بل امتد ليدرس ذكاء الأفراد في الشوارع وفي مجالات متنوعة وفي بيئات مختلفة (كريم ،٢٠٢٢:٥٤٩)، وقد توسع في مفهومه للذكاء بالحديث عن المؤثرات الخاصة التي تؤدي إلى النجاح في ميادين الحياة كافة، فصاغ النظرية الثلاثية للذكاء من أجل النجاح وان السياق الثقافي والاجتماعي يلعب دورا هاما في صياغة نوع النجاح وطبيعته وفي جعل الفرد قادراً على فهم ذاته وإدارتها بمعرفته نقاط القوة عنده وتصحيحه لنقاط ضعفه (الجاسم ،٢٠١٠:١٤٨).

وتتضح أهمية الذكاء الناجح في إن الفرد الذي يمتلك ذكاء ناجحا، بقدر ما يواجه من ظروف فريدة وجديدة، بقدر ما تتطور قدراته ويستطيع النجاح في التكيف مع الظروف المتغيرة من حوله، لأن الذكاء الناجح هو القدرة على التعلم والتفكير باستعمال النماذج والعلاقات المكتشفة سابقا لحل المشكلات الجديدة في سياقات غير مألوفة (الجميلي ،٢٠٢٢:٨)، لذا يدعم الذكاء الناجح الأفراد ويمكنهم من التكيف مع مواقفهم الحياتية، ويشكل لهم أداة تنبؤ للنجاح في المستقبل، وانموذجا يدلل على الأداء الإيجابي الفاعل (عبدالفتاح،٢٠٢١:٢٧٣).

وان الذكاء الناجح يتضمن النظر إلى عملية التعليم والتعلم من حيث توسيع نطاق الأنشطة، والتقييم، وتشجيع الطلبة على التعليم ليس من أجل الذاكرة فقط، ولكن من أجل تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية، فما يهم الفرد هو استخدام ذكاءه في الحياة، ورعايته وتطويره في المدارس، وذلك من خلال توفير أنشطة للطلبة لا تقتصر فقط على القدرات التحليلية وإنما تشتمل على أنشطة تنمي الذكاء الإبداعي والعملي لتحقيق قيمة وفاعلية كبيرة في الحياة خارج المدرسة، وذكر ستيرنبيرك امكانية تطبيق النظرية في اي مجال من مجالات التعليم (الدردير واخرون، ٢٠١٩:١٥١).

في الدراسة التي أجراها ستيرنبيرك وجريج ورنكو وجارفن (Sternberg Grigorenko & Jarvin) 2001 على (٧٠٨) من الطلبة قد كشفت نتائجها ان التعليم القائم على نظرية الذكاء الناجح عمل على تنمية المهارات القرائية لدى الطلبة (الزعبي، ٢٠١٧:٤٢١) .

وفي دراسة اجراها شلال (٢٠٢٤) على عينة من الطلبة المتفوقين بلغت (١٨٠) طالب وطالبة من مدارس الطلبة المتفوقين، وقد أظهرت النتائج توافر مستوى ضعيف بشكل عام من الذكاء الناجح لدى عينة مدارس المتفوقين وأيضا تأثر المستوى تبعا لمتغير الصف الدراسي (شلال، ٢٠٢٤: ٢).

وفي دراسة مرزوق (٢٠١٥) على عينة من الموهوبين بالمرحلة الثانوية حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٧١) طالبا وطالبة وكانت نتائج الدراسة ان الذكاء الناجح عبارة عن عامل كامن وكذلك عدم وجود تأثير دال احصائيا لمتغير النوع (ذكر- اناث) على درجات الذكاء الناجح وايضا عدم وجود تأثير دال احصائيا لمتغيرالصف الدراسي (مرزوق، ٢٠١٥: ١٧٦).

ويمكن اجمال الاهمية النظرية والتطبيقية للبحث الحالي من خلال الاتي:

١- تبني نظرة جديدة وغير تقليدية في الذكاء وهي الذكاء الناجح.

٢- الاستناد الى نظرية حديثة نسبيًا في الذكاء وهي نظرية الذكاء الناجح للعالم التربوي ستيرنبيركَ، وهي من الاتجاهات النظرية التي احتلت مكانة عالية ومرموقة في ميدان التربية والتعليم واصبحت رائدة في تعزيز التعلم والتحصيل وكثير من المهارات العقلية والعمليات الابداعية.

٣- يؤكد البحث الحالي على ميدان التربية الخاصة والطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة ودورهم في بناء المجتمع، وان شريحة المتميزات هم من أبرز شرائح وفئات هذا الميدان، وان الاهتمام بهن يعد من أبرز ملامح تقدم المجتمع وازدهاره.

٤- تبني مقياس حديث يستند الى اراء ستيرنبيرك في مفهوم الذكاء والذي يستهدف الكشف عن توافر هذا النوع من الذكاء بقياسات غير تقليدية.

٥- تقديم نتائج تكشف عن طبيعة الذكاء الناجح للطالبات المتميزات في مدينة بغداد، كونها ذات قيمة وفائدة للمؤسسات التربوية المعنية وايضا الباحثين في هذا الميدان.

اهداف البحث: يستهدف البحث الحالي التعرف الى:

١- الذكاء الناجح لدى الطالبات المتميزات في المرحلة الثانوية.

٢- الذكاء الناجح لدى الطالبات المتميزات في المرحلة الثانوية حسب متغيرالصف الدراسي (الرابع- الخامس- السادس) الاعدادي.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بنظرية الذكاء الناجح لستيرنبيرك، وبالطالبات المتميزات في المرحلة الثانوية التابعة لمديريات التربية الست في بغداد، للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

تحديد المصطلحات:

اولا: الذكاء الناجح Successful Intelligence

يعرفه ستيرنبيرك (٢٠٠٦) على انه "استخدام مجموعة متكاملة من القدرات لتحقيق النجاح في الحياة، أياً كان تعريف الفرد للذكاء ضمن سياقه الاجتماعي والثقافي، ويتمتع الناس بالذكاء الناجح بفضل إدراك نقاط قوتهم والافادة منها إلى أقصى حد في نفس الوقت الذي يدركون فيه نقاط ضعفهم ويجدون طرقاً لتصحيحها أو تعويضها، والأشخاص الأذكياء الناجحون ،يتكيفون مع البيئات ويشكلونها ويختارونها من خلال إيجاد التوازن في استخدامهم للقدرات التحليلية والإبداعية والعملية" (Sternberg,2006,7).

وتعرفه عليمات (٢٠١١) بأنه "طريقة لمساعدة المتعلم في تحقيق النجاح على الصعيد الأكاديمي والمهني بافتراض ثلاث قدرات موجودة لديه، وهي القدرات التحليلية والابداعية والعملية، وأن الفرد يكون متميزاً في بعضها وضعيفاً في الأخرى، وعليه معرفة مواطن قوته والاستفادة منها، ومواطن ضعفه ومعالجتها وتقويتها، وهذا لا شك يحقق النجاح في الحياة" (الدوسري والقرني ،٢٠٢٢:١٤٥).

كما يعرفه شلال (٢٠٢٤) بأنه "القدرة على تحقيق النجاح في الحياة العملية طبقا لمفهوم الفرد لنفسه وتعريفه للنجاح في محيطه الاجتماعي والثقافي، وذلك من طريق توظيف عناصر القوة لديه والتعويض عن عناصر ضعفه، من أجل التكيف مع محيطه بتشكيله أو تعديله أو تغييره بتآزر وحشد قدراته التحليلية والإبداعية والعملية" (شلال، ٢٠٢٤: ٦).

اما التعريف النظري لمفهوم الذكاء الناجح فقد اعتمد فيه الباحثان على تعريف (شلال ٢٠٢٤).

اما التعريف الاجرائي يعرفه الباحثان بانه: هو الدرجة التي تحصل عليها الطالبات المتميزات على مقياس الذكاء الناجح المتبنى والمطبق في البحث الحالي.

ثانيا: الطالبات المتميزات Outstanding students

أشار مكتب التربية الأمريكية (١٩٧٢) للطلبة المتميزين بأنهم "الذين يتم الكشف عنهم من قبل أشخاص مهنيين ومتخصصين والذين تكون لديهم قدرات واضحة ومقدرة على الانجاز المرتفع" (السرور ،٢٠٠٢ :١٨).

كما أشارت إليهم وزارة التربية العراقية (١٩٧٩) بأنهم "الطلبة الدراسون في مدارس المتميزين، وقد تم قبولهم فيها على أساس حصولهم على اعلى المجاميع في الامتحانات العامة للدراسة الابتدائية فضلاً عن نجاحهم في أداء اختبارين، الأول لقياس القدرة العقلية، والثاني لاختبار تحصيلهم في بعض المواد الدراسية ويشترط قبولهم ان لا يكونوا من الراسبين او المكملين خلال سنين دراستهم السابقة" (وزارة التربية، ١٩٧٩ :٦).

وقد عرفهم الصوص (٢٠١٠) "هم فئة من الطلبة الذين يتميزون عن اقرانهم العاديين بقدرات ومهارات عالية ، وكذلك في الميول والاتجاهات ويحصل الطالب المتميز عادة على تقدير مرتفع في المواد الدراسية التي يقوم بدراستها" (الصوص ،٢٠١٠ :٢٩).

اما التعريف النظري فقد تبن الباحثان تعريف وزارة التربية العراقية (١٩٧٩)

اطار نظري

ان الذكاء كمفهوم يمكن عدّه أكثر المفاهيم السيكولوجية التي يدور حولها النقاش سواء بين علماء النفس أو الباحثين في المجالات التربوية أو النفسية والاجتماعية ويهتم الباحثون بالبحث عن جذورها واسبابها سواء من الناحية الوراثية او البيئية، لما لذلك المفهوم من اهمية في حياة الافراد ومعالجة المشكلات التربوية والنفسية والاجتماعية (العبيدي واخرون، ٢٠١٩: ٢٤١)، ويمثل أبرز الموضوعات الأساسية المهمة التي نالت اهتمام المربين وعلماء النفس والاجتماع، لما له من انعكاسات على كثير من مجالات التربية والاجتماع واهميتها في برامج التعليم والمناهج والعلاقات الاجتماعية والسياسية بين الأفراد والشعوب (الدردير ، ٢٠٠٤ :١١) .

وانطلاقاً من إدراك محدودية الذكاء كما يستخدم في اختبارات الذكاء التقليدية، طور ستيرنبرك نظريته في الذكاء فيما بعد وبما أسماها الذكاء الناجح وهو الذكاء اللازم للنجاح في الحياة بوجه عام وليس فقط في السياق الأكاديمي، فالذكاء الناجح هو إستخدام مجموعة متكاملة من القدرات اللازمة للنجاح في الحياة كما يتحدد هذا النجاح في سياق اجتماعي ثقافي معين، وبالتالي تعتمد النظرية الثلاثية في تحديد مفهوم الذكاء الناجح على قدرة الفرد الى التعرف على جوانب القوة والضعف لديه، وعلى تدعيم جوانب القوة وتصحيح أو تعويض جوانب الضعف(Sternberg, 2000: 12).

ويميز ستيرنبرك وجريجورينكو الذكاء الناجح عن باقي الأنواع من الذكاء من حيث أنه نظام متكامل لمجموعة من القدرات التي نحتاج إليها للنجاح في الحياة كما يدركها أو يعرفها الفرد ضمن سياق أو منظومة اجتماعية ثقافية معينة، فالأفراد ينجحون من خلال معرفتهم للنقاط التي تميزهم او لنقاط قوتهم ليستفيدوا منها بأقصى درجة ممكنة، وبنفس الوقت يدركون نقاط نقصهم أو ضعفهم ويسعون إلى إيجاد الطرق والبدائل المناسبة لتصحيحها وتعويضها، كما يتميز الأفراد الذين يتمتعون بذكاء النجاح بقدرتهم على التكييف وتشكيل واختيار بيئاتهم من خلال الموازنة في استخدام القدرات التحليلية والإبداعية والعملية (الجميلي وفريح ،٢٠٢٣ :٤٧٨).

ويشير مفهوم الذكاء الناجح إلى القدرات العقلية المتعلقة بالقدرة على التحليل والتخطيط، وذلك من خلال حل المشكلات، وبناء الاستنتاجات، وسرعة التصرف، كما يشمل القدرة على التفكير المجرد، وجمع الأفكار، وتنسيقها، والتعلم، كما يتضمن قدرة الفرد على الإحساس وفهم مشاعره ومشاعر الاخرين، وانه يتمثل في قدرة الفرد على تحقيق النجاح في الحياة في ضوء معاييره

الذاتية، ومن خلال السياق الثقافي الاجتماعي الذي ينتمي إليه، وذلك عن طريق توظيف عناصر القوة لديه، والتعويض عن عناصر ضعفه من أجل التكيف، وذلك من خلال مزيج من القدرات التحليلية والإبداعية والعملية(الغامدي والحبشي، ٢٠٢٤: ١١).

وتعد هذه النظرية من النظريات الحديثة والشاملة حول خصائص الفرد وقدرته على معالجة جوانب الضعف وتعزيز جوانب القوة لديه وقدرته على ايجاد توازن بين قدراته الثلاث الإبداعية والتحليلية والعملية في معالجة جميع نشاطات حياته العملية، ووفقا لهذه النظرية، فإن الذكاء الناجح هو استخدام الفرد مجموعة متكاملة من القدرات اللازمة لتحقيق النجاح في الحياة ضمن سياق الفرد الاجتماعي والثقافي، حيث أن قدرة الفرد على تحقيق النجاح تعتمد على معرفة الفرد بنقاط قوته ونقاط ضعفه، والإستفادة من نقاط قوته وتعويض أو تصحيح نقاط ضعفه من خلال استخدام طرائق وبدائل متنوعة (عليوه ،٢٠٢٣:١١٧).

وتستند نظرية الذكاء الناجح على ثلاث نظريات فرعية وجميع هذه النظريات تهتم بالعالم العقلي الداخلي للمتعلم، و كيف يستخدمون الذكاء للتفاعل مع بيئتهم وهي كما يلي:

١ .النظرية التركيبية : تركز هذه النظرية الفرعية على مكونات معالجة المعلومات، التي ترتب بالتمثيل الداخلي للخبرة كما تستخدم لوصف الفعاليات العقلية الداخلية للمتعلم

٢.النظرية التجريبية : تتضمن مهارات عقلية مثل الآلية التي يمكن أن تستخدم مع المهمات الجديدة نوعا ما على المتعلم و قدرته على تطبيق خبراتهم في الواقع.

٣.النظرية السياقية (البيئة) : تعكس النظرية اعتقاد ستيرنبيرك أن الهدف الرئيسي للسلوك الذكي تحقيق الأهداف العملية في الحياة (زايد، ٢٠١٩:٢١٣).

واستناداً لنظرية ستيرنبيرك فان الذكاء الناجح يتألف من ثلاث مكونات او ثلاثة انواع من الذكاء هي:

المكون الاول الذكاء التحليلي Analysis Intelligence يعد الذكاء التحليلي المفتاح الأول للذكاء الناجح، ويختص بمجموعة العمليات الذهنية المدروسة الخاصة بإيجاد الحل لمشكلة ما، وهو يتعلق بمختلف مجالات الحياة العملية مثل حل مشكلة رياضية أو فنية أو حل مشكلة تعليمية لدى طفل أو تصميم سيارة بمواصفات معينة، ويرى ستيرنبيرك أن الذكاء التحليلي يتضمن مكونات الذكاء الخاصة بتجهيز المعلومات والتي تتضمن بدورها التحليل والتقييم والحكم والمقارنة وعادة ما تطبق تلك المهارات على مشكلات وأوضاع مألوفة وشبه مألوفة نسبياً حيث أن الأحكام الصادرة ذات طبيعة مجردة إلى حد ما (علي ،٢٠٢٢:٤٢).

ويتميز هذا النوع من الذكاء بطبيعة ذات شكل مستقيم؛ فهو تفكير منظم، متتابع متسلسل الخطوات، يهتم بحل المشكلات بطريقة مرتبة ومنظمة حسب الخطوات الموضوعة لها، وهذا

يتطلب من الفرد البحث الدائم عن المعلومات، والإستفادة من الخبرات العامة والذاتية قبل اتخاذ القرار السليم لحل المشكلة وتقييمها(صبري، ٢٠١٨: ٢١٥).

ويهتم الذكاء التحليلي بتحليل المعلومات، وتصور العلاقات بين عناصر الأشياء، وتحديد مفاتيح القضايا، وبناء الاستنتاجات من المعلومات المتوفرة، والخروج بخلاصة منطقية تساعد في إصدار الأحكام والنقد والتقييم؛ حيث أنه يتعلق بمختلف مجالات الحياه العملية، ولا يقتصر على المجال الذهني فقط(محمد، ٢٠١٦: ٢٢).

المكون الثاني الذكاء الإبداعى Creative Intelligenc وهو المكون الثاني للذكاء الناجح ويتضمن اساليب مبتكرة لتعلم معلومات جديدة تتطلب الخيال والحدس والقدرة على الإستكشاف والتفكير خارج الصندوق وإعادة تعريف المشكلة ومعالجتها بطرائق مختلفة، والقدرة على التكيف بنجاح مع المواقف غير المألوفة أوالجديدة نسبيًا، وفي الغالب من يتمتعون بهذا النوع من الذكاء يقدمون إنجازات رائعة في مجالات مثل:العلوم، الآداب، والدراما وغيرها (زنقور واخرون، ٢٠٢٠:٧٥).

أما الفرد الذي يتميز بذكاء إبداعي، فيكون قادراً وبشكل خاص على الإبداع والابتكار والاكتشاف، والتخيل، ووضع الافتراضات، ومن الجدير بالذكر أن الاختبارات التقليدية للذكاء لا تقيس الإبداع كما هو الحال بالنسبة لاختبار ستانفورد بينيه واختبار وكسلر، ويعتقد ستيرنبيرك أنه يمكن قياس الإبداع من خلال مهمات مثل كتابة القصص القصيرة، ورسم الصور وصياغة الإعلانات وحل المشكلات العلمية الجديدة ويمكن القول إن كل طفل بداخله إبداع ينتظر اكتشافه، وهذا يتطلب من الآباء، والمعلمين البقاء متيقظين لتشجيع الإضاءات الإبداعية، ومساعدتهم لاكتشاف إمكاناتهم التي تتصف بالجدة من خلال تعبيرهم عن أنفسهم، ومن خلال الألعاب العقلية الحرة (ابو جادو والناطور، ٢٠١٦:١٩)

المكون الثالث الذكاء العملى Practical Intelligence يعبر عن الذكاء الخارجي المرتبط بالبيئة، وهو ما يطلق عليه ستيرنبيرك ذكاء الشوارع، ويعني القدرة على تحويل الأفكار المجردة النظرية إلى ممارسات عملية وانجازات ملموسة والقدرة على المواءمة بين قدراته وحاجاته من ناحية، وبين متطلبات البيئة من ناحية أخرى، وذلك بهدف التكيف مع البيئة أو اختيار بيئة جديدة، وكذلك قدرته على حل المشكلات التي تقابله في الحياة بشكل عام لذا يرى ستيرنبيرك ان الأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء العملي هم القادرون على حل جميع أنواع المشاكل التي تواجههم يومياً في الحياة (عبدالفتاح، ٢٠٢١: ٢٨٥).

ويقوم على تطبيق الفكرة – التي تم تحليلها وتقييمها في الذكاء التحليلي والإتيان بالجديد غير التقليدي منها في الذكاء الإبداعي – في الحياة العملية من خلال المواءمة بين قدرات الفرد وحاجاته من ناحية، وبين متطلبات السياق والبيئة المحيطة من ناحية أخرى، فهو يركز على

الخبرات التي تضمن النجاح في الحياة اليومية والحاجة إلى تطويرها بما يلبي متطلبات السياق المحيط، وهو يهتم بتحقيق انسجام بين الفرد ومتطلبات البيئة من خلال التوافق مع البيئة أو تغييرها، وهناك عوامل تؤثر في الذكاء العملي يمكن تقسيمها إلى عوامل داخلية متعلقة بالفرد مثل العوامل المعرفية كعمليات التفكير، وعوامل غير معرفية متعلقة بالدافعية والفاعلية الذاتية والاتجاهات وعوامل خارجية متعلقة بالظروف المحيطة والسياق والبيئة (عبدالرحيم ،٢٠٢٢: ٤٤٢).

ويختلف الأشخاص فيما بينهم في كيفية إحداث التكيف، أو التشكيل، أو الإختيار، وفي الكفاءة الخاصة بالموازنة بين المسارات الثلاثة الممكنة للتعامل مع البيئة (Sternberg, 2018. A: 2).

التفوق الدراسي (التميز)

كان يُنظر إلى التميز بأنه امتلاك الفرد قدرة عقلية عالية تقيسها اختبارات الذكاء، وفي عقد الثمانينيات كثرت التعاريف والنظريات التي تهدف إلى توضيح المفهوم الحديث للتميز، حيث توسع مفهوم تربية المتميزين ليشمل أكثر من علامات الذكاء التي كانت معتمدة قبل ذلك بوصفها أداة وحيدة للكشف عن المتميزين، ويرى رينزولي أن التميز يتألف من ثلاث مجموعات من السمات الإنسانية هي : (١) قدرة إبداعية (٢) قدرة عقلية فوق المتوسط (٣) دافعية، وقد اشتهر هذا التعريف باسم الحلقات الثلاث (معالي ،٢٠١٤ :١٤١).

وان المتميز من وصل الى مستوى معين في أدائه، الحديث اذن ينصب على الناضجين من الناس، الذين استطاعوا أن يحققوا ما لديهم من طاقات عقلية ممتازة وان يستثمروها بحيث يصلون الى مستويات مرتفعة من حيث أدائهم في مجالات معينة ترتبط بالتكوين العقلى للفرد، والمحك بنا هوالمستوى الذي وصل اليه الفرد في أدائه والمجتمع أو الناس الذين يعيشون معه هم الذين يحددون المستوى الدى ان وصل اليه الفرد اعتبر متميز (عبدالغفار ،١٩٧٧ :٣٤-٣٥).

والطالب المتميز هو الجيد في كل مطلوب منه ويأتي بمعنى الممتاز على غيره من الناس في القيام بما يسند اليه (الجلالي ، ٢٠٠٤ : ٤٩) .

وهناك العديد من الأسباب التي أدت إلى الاهتمام بالمتميزين، ولعل من أهمها إدارة المجتمعات المتقدمة لحاجاتها إلى مثل هذه الطاقات البشرية، إذ أدى ارتفاع مستوى الحياة وتعقد أساليبها والتنافس بين الفلسفات والأنظمة الاجتماعية المختلفة وخاصة في مجال العلوم، إلى أن تعيد هذه المجتمعات النظر فيما لديها من مصادر شتى لتتمكن من الصمود أمام هذه المنافسات، الأمر الذي دفع علماء النفس لدراسة ظاهرة التفوق، وتصميم وإعداد برامج خاصة بالمتفوقين عقليا، بغية التوصل إلى العوامل التي تؤدي إلى تفوقهم وتوفير أنسب الخدمات لهم، لتنمية قدراتهم

وتعديل البرامج الخاصة بهم ليتسنى تقديم الخدمات المناسبة التي تساعد على تنمية هذه الثروة إلى أقصى حد ممكن (الصوص، ٢٠١٠: ١٧).

مدارس المتميزين

اهتمت الحكومات قديماً بالفئات الإجتماعية التي تعمل على تجهيز المجتمع بالطاقات الإنسانية المبدعة التي تسعى الى تحسين وتطوير الأداء العلمي والإجتماعي لأي مجتمع، وقد ألقي على عاتق المؤسسات العلمية هذا الدور، ومن تلك المؤسسات هي مدارس المتميزين (عواد، ٢٠١٩ :٢٦).

في العراق بدأ الاهتمام والتركيز على مدارس المتميزين منذ بداية الثمانينات من القرن الماضي وقد تشكلت في وزارة التربية هيئات علمية وتربوية لتولي مهمة الإدارة والإشراف على هذه المدارس من حيث تنظيم امتحانات القبول والمناهج والبرامج والمدرسين والمستلزمات المختبرية الأخرى، وقد شكلت هذه اللجان وصممت نظام متكامل لهذه المدارس في كل محافظات العراق، حيث تم وضع عدد من المعايير والاختبارات التحصيلية، واختبارات الذكاء واختبارات القدرات العقلية لانتقاء طلبة هذه المدارس، وتم وضع أهداف محددة لها، مع التوجه نحو توظيف واستخدام تقنيات وأجهزة علمية حديثة وكذلك توجيه أعداد من المدرسين الأكفاء للعمل مع هؤلاء الطلبة مع وضع برامج علمية نظرية وعملية لتنمية عقولهم وشخصياتهم(جويدة والجزراوي ، ٢٠٠٧ : ٣).

حيث ان مدارس المتميزين بدأ تأسيسها في سنة ١٩٩٠ بثانوية المتميزين (الخضراء للبنين) في جانب الكرخ من بغداد وأخرى للمتميزات (للبنات) في جانب الرصافة من بغداد ثم توسعت بإضافة مدارس أخرى في عام ١٩٩٢ في بغداد في جانب الرصافة وجانب الكرخ وأيضا في مدينتي البصرة والموصل وبعد ذلك أنشأت ثانويات أخرى للمتميزين، بعد أن كانت دراستهم باللغة العربية أصبحت تدرس المواد العلمية سنة ٢٠١٦-٢٠١٧) (الرياضيات – الاحياء الفيزياء – الكيمياء باللغة الإنجليزية وكذلك اللغة الفرنسية كما في كلية بغداد ابتداء من الصف الأول متوسط ،وإن القبول في الثانوية يعتمد على القدرة العقلية وذكاء الطالب المقدم اذ يقام الاختبار بعد شهر تقريبا من استلام نتائج امتحان السادس الابتدائي بشرط حصول الطالب على معدل يفوق ٩٥% وهذا ما يميزها عن بقية المدارس الأخرى. يقام الاختبار في مبنى المدرسة اذ تجمع المدرسة ما لا يقل عن ٤٠٠ طالب وتقدم لهم ملازم اختبارية تحوي أسئلة لقياس القدرة العقلية لدى الطالب وفي الاختصاصات كافة الرياضيات اللغة الإنكليزية، العلوم وغيرها من المواد العلمية ويتم اختيار الطلاب بحسب معدلاتهم في الاختبار اذ يتم قبول ١٢٠ طالب أو أكثر كل سنة(عطية ، ٢٠٢٣: ٥١٦-٥١٧).

وتعد مدارس المتميزين خطوة تعليمية غير مسبوقة، إذ تهدف إلى تهيئة بيئة تعليمية عالية المستوى كونها تضم نخبة من الطلاب الذي يتميزون بقدرات عقلية عالية، وتقوم هذا المدارس على معايير خاصة في قبول الطلاب فيها، إذ نجد التربية تضع ضوابط للقبول في هذه المدارس منها معدل الطالب المتقدم إذ يصل إلى ٩٥%، كذلك يخضع المتقدمين إلى اختبار تنافسي للقبول فيها (المسعودي، ٢٠٢٠: ٩٥٥).

منهجية البحث واجراءاته

مجتمع البحث: يضم مجتمع البحث الحالي الطالبات في مدارس المتميزات في مديريات التربية الست في بغداد البالغ عددهم (٣٩٢٤)[١] ، وكما موضح في الجدول (١) الاتي:

جدول(١): مجتمع البحث

ت	المديرية	الصف الدراسي			المجموع
		الرابع	الخامس	السادس	
١	الرصافة الاولى	٤٠٦	٣٣١	٥٢١	١٢٥٨
٢	الرصافة الثانية	١٧٥	٢٣٥	٢٨٤	٦٩٤
٣	الرصافة الثالثة	٣٠	٦٧	٤٧	١٤٤
٤	الكرخ الاولى	٢٨٠	٢٨١	٣٤٢	٩٠٣
٥	الكرخ الثانية	٢٠٢	١٥٧	١٨٩	٥٤٨
٦	الكرخ الثالثة	١٤٥	١٢١	١١١	٣٧٧
المجموع		١٢٣٨	١١٩٢	١٤٩٤	٣٩٢٤

عينة البحث: بلغت عينة البحث الحالي (١٠٦) طالبة، وقد اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة من مدرستي (فلسطين) و(كلية بغداد) من مدارس المتميزات ، وبواقع ١٥% من حجم المجتمع الكلي، وكما موضح في الجدول (٢) الاتي:

جدول(٢): عينة البحث موزعة حسب متغير الصف الدراسي

المديرية	**عدد المدارس**	**الصف الدراسي**		**المجموع**
		الرابع	**الخامس**	**السادس**	
الرصافة الثانية	**٢**				
المجموع		**٢٧**	**٣٥**	**٤٤**	**١٠٦**

اداة البحث: لغرض التعرف الى الذكاء الناجح وتحقيق اهداف البحث، كان لزاما على الباحثين ايجاد اداة محكمة تختص بقياس هذا المتغير.

وبعد مراجعة الاطر النظرية والادبيات والدراسات السابقة، أمكن للباحثين الاستناد الى مقياس (شلال ٢٠٢٤) للذكاء الناجح، وذلك لاسباب عدة منها:

أ- ان المقياس معد لعينة شبيهة بعينة البحث الحالي من جهة المتغيرات الديمغرافية كالعمر والتحصيل وطبيعة الدراسة، فضلا عن المستوى العقلي والمعرفي.

ب- ان المقياس حديث جدا إذ تم بناءه قبل أقل من سنة واحدة من تاريخ تطبيقه في الدراسة الحالية.

ج- المقياس معد وفقا لآراء النظرية ذاتها، وهو ما يسمح باعادة تطبيق هذه الاداة.

ولغرض تبني مقياس شلال ٢٠٢٤ في البحث الحالي، قام الباحثان بالتحقق من خاصيتين رئيستين فقط، كونه مقياسا معد وفقا للاجراءات العلمية وكذلك هو مقياس حديث جدا.

فقط تم التحقق من التحليل المنطقي للمقياس، وكذلك من ثباته، وعلى النحو الاتي:

١- **التحليل المنطقي:** هو ما يتعلق بالصفات الداخلية للمقياس ويستخدم عندما يكون الهدف وصف السلوك المراد تحقيقه من الاختبار، لذا فهو ملازم لصدق المحتوى ويمكن التأكد منه من خلال ان تكون الخاصية المقاسة متمثلة في مجموعة من الفقرات كذلك بالنسبة لفقرات كل مجال يجب ان تمثل المجال الذي تنتمي اليه ومدى تمثيل هذه الفقرات المجموعة من السلوكيات التي سيعتمد عليها في التعميم بناءا على النتائج (الحجامي، ٢٠٢١ :٣١)، ويمكن تحديده من خلال استشارة المحكمين في الاسئلة او الفقرات التي تغطي هذا المفهوم والذي يهتم بكيفية تناسب الفقرة مع المفهوم العام لها (الصمادي والدرابيع، ٢٠٠٤ :١٧٦).

وعليه فقد عرض الباحثان المقياس ملحق -٢- على مجموعة من الأكاديميين من ذوي الاختصاص في المجالات التربوية والنفسية ملحق-٣- وطلبوا منهم الكشف عن جودة فقراته في قياس ما أعدت من أجله، وفي انسجامها مع الطالبات المتميزات .

وبعد النظر في اجابات الخبراء وتحليلها، باستخدام معيار (٨٠ %) فأعلى من عدد المحمين للتحقق من جودة الفقرة، وكانت نتائج التحليل قبول مقياس الذكاء الناجح كما هو.

٢- **الثبات:** يعد الثبات من العناصر الأساسية في إعداد المقاييس واعتماد نتائجها ويعني الثبات استقرار النتائج عند إعادة تطبيق المقياس على الأفراد والمحافظة على التباين الحقيقي للاختبار (النمر، ٢٠٠٨ :٧٧).

وقد تم التحقق من ثبات مقياس الذكاء الناجح بواسطة اعادة التطبيق، وقد قام الباحثان باختيار عينة عشوائية بسيطة من الطالبات المتميزات بلغ عددهن (٥٠) طالبة، بتطبيق معادلة معامل الارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الاول والثاني واستخراج قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين والتي تشير الى معامل الثبات وبلغت قيمة معامل الارتباط للمقياس الحالي بهذه الطريقة (٠.٧٧)، واذا ما قورنت هذه القيمة بقيم الثبات للمقاييس المشابهة في الدراسات السابقة نرى انها قيمة ثبات عالية ومقبولة.

الوسائل الاحصائية: تم استخراج المعادلات الاحصائية باستخدام الحقيبة الاحصائية SPSS وهي كالاتي:

١- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من ثبات المقياس.

٢- الاختبار التائي لعينة واحدة لاستخراج نتيجة الهدف الاول .

٣- تحليل التباين الاحادي لاستخراج نتيجة الهدف الثاني.

نتائج البحث

اولا: عرض النتائج

الهدف الاول: لغرض التحقق من الهدف الاول (الذكاء الناجح لدى الطالبات المتميزات في المرحلة الثانوية)، تم تطبيق أداة البحث على عينة البحث الأساسية المكونة من (١٠٦) طالبة متميزة من المرحلة الاعدادية في مدارس المتميزات، وبعد جمع الاستمارات وتصحيحها وتحليل النتائج بوساطة الوسائل الاحصائية الملائمة، تبين أن المتوسط الحسابي لعينة البحث بلغ (٨٠.٨٢١) درجة وبانحراف معياري قدره (١٤.٠٤١) .

وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٨٨) درجة، تم تطبيق معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة، ثم مقابلة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة التائية الجدولية والتي بلغت (١.٩٦) بدرجة حرية (١٠٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وكما موضح في الجدول (٣) الاتي:

الجدول (٣): نتائج الهدف الاول

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
١٠٦	٨٠.٨٢١	١٤.٠٤١	١٠٥	٥.٢٦٤	١.٩٦	دالة

وقد اظهرت نتيجة الاختبار التائي ان القيمة التائية المحسوبة هي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٠٥) مما يشير الى ان عينة البحث تتصف بتدني مستواها في الذكاء الناجح دون الوسط الطبيعي.

وقد يرجع السبب في هذا التدني الى طبيعة المناهج الدراسية السائدة التي تعتمد على الذكاء التقليدي، وان الطالبات يعتمدن في تعلمهن على النمطية والتكرار وهذا يدل على اعتمادهم على المستويات الدنيا من مستويات التفكير، وكذلك النظام التعليمي الذي يعتمد على الاساليب التقليدية التي لا تمنح الطالبة فرصة بالمشاركة وعدم تعويدهن على الاسلوب العلمي في التفكير، وكذلك يرجع تدني مستوى الذكاء الناجح لدى الطالبات الى عدم ربط الدرس بواقع الحياة العملية للطالبات التي تجعلهن يتعلمن بطريقة محدودة، كما وان البيئة المدرسية غير الثرية بالمثيرات ممكن ان تؤدي بالطالبات الى تدني بمستوى الذكاء الناجح.

الهدف الثاني: ولغرض التحقق من الهدف الثاني (الذكاء الناجح لدى الطالبات المتميزات في المرحلة الثانوية حسب متغيرالصف الدراسي (الرابع- الخامس- السادس) الاعدادي)، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعينة حسب الصفوف الثلاثة، ثم تم تطبيق

معادلة تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق بين تلك المتوسطات، وتم مقابلة القيمة الفائية المحسوبة مع القيمة الفائية الجدولية بدرجتي حرية (٢-١٠٥) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وكما موضح في الجدولين الآتيين:

الجدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة البحث حسب متغير الصف الدراسي

العينة حسب الصف الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
االرابع	٢٧	٧٩.٤٤٤	١٠.٧٤٣
الخامس	٣٥	٧٨.٨٥٧	١٥.٧٧٦
السادس	٤٤	٨٣.٢٢٧	١٤.٣٠٤

وبعد تطبيق معادلة تحليل التباين الاحادي ظهرت القيمة الفائية لدلالة الفروق بين المتوسطات الثلاثة كما موضح في الجدول (٥) الاتي:

مصدر التباين	الفرق بين المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	القيمة الفائية	معنوية الدلالة
بين المجموعات	٤٤٠.٩١٥	٢	٢٢٠.٤٥٧	١.١٢١	دالة
داخل المجموعات	٢٠٢٦٠.٦٨٠	١٠٣	١٩٦.٧٠٦		
الكلي	٢٠٧٠١.٥٩٤	١٠٥			

ومن مقابلة القيمة الفائية المحسوبة مع القيمة الفائية الحرجة يتبين أن الفروق ذات دلالة واضحة، وان المتوسطات غير متساوية، وعند الرجوع الى المتوسطات يتبين ان العينة من طالبات الصف السادس يتمتعن بمستوى أكبر في الذكاء الناجح، وقد يرجع هذا الفرق الى الاختلاف في النضج والى وضرورة ايجاد الحلول لبعض المشكلات والضغوط دون الاعتماد على احد.

الاستنتاجات:

١- هناك ضعفاً لدى الطالبات المتميزات في الذكاء الناجح.

٢- التدرج الدراسي كان له اثر واضح في اثراء الذكاء الناجح لدى الطالبات المتميزات.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحثان بالاتي:

١- وزارة التربية /المديرية العامة للمناهج بضرورة مراجعة المناهج الدراسية للمرحلة الثانوية واعتماد الافكار الواردة في موضوع الذكاء الناجح ومكوناته الرئيسة في اعداد المناهج.

٢- وزارة التربية /مدارس المتميزين بضرورة مراعاة الطالبات المتميزات سيما الجانب المعرفي لديهم من خلال التركيز على الانشطة المعرفية والعقلية لهذه المرحلة الدراسية كونها مرحلة بلورة وانفجار معرفي لدى الطلبة.

٣- وزارة التربية باشراك الخبراء من الاكاديميين في التعليم العالي سيما الخبراء في العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة في اعداد الحقائب التدريبية واعداد المناهج ضمن فضاءات الذكاء الناجح .

المقترحات: في ضوء استنتاجات البحث يقترح الباحثان مجموعة من المشاريع البحثية المستقبلية على النحو الاتي:

١- اجراء دراسة مشابهة للبحث الحالي من خلال دراسة الذكاء الناجح على عينات اخرى في المرحلة الثانوية كالموهوبين او الطالبات في المدارس الاعتيادية.

٢- اجراء دراسة قريبة للبحث الحالي تستهدف العلاقة بين الذكاء الناجح وبعض المتغيرات العقلية كالتفكير الناقد او التفكير الابداعي او التفكير ما وراء المعرفي او بعض المتغيرات والمفاهيم المعرفية والعقلية الاخرى.

٣- اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية تساعد في الكشف عن الطالبات ذوي الذكاء الناجح في مدارس الاعتياديين

المصادر:

- ابو جادو، محمود محمد علي والناطور، ميادة. (٢٠١٦). اثر برنامج تعليمي مستند الى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والابداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقليا. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، جامعة البلقاء التطبيقية، الاردن، المجلد ١٤، العدد الاول .

- الجاسم، فاطمة احمد. (٢٠١٠). **الذكاء الناجح والقدرات التحليلية الابداعية**. ط١، عمان، الاردن: ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.

- الجلالي، لمعان مصطفى. (٢٠٠٤). **التحصيل الدراسي**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- جويدة، عدلي رامي والجزراوي، رغدة يوسف. (٢٠٠٧). الابداع في ظل الظروف الاستثنائية. **مجلة الادارة والاقتصاد**، العدد ٣٨ الجامعة المستنصرية، بغداد – العراق.

- الجميلي، امجد حامد عباس فرحان. (٢٠٢٢). الذكاء الناجح وعلاقته بأساليب التعلق لدى الطلبة المتميزين. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الانبار، كلية التربية للعلوم الانسانية .

- الجميلي، امجد حامد عباس وفريح، فؤاد محمد. (٢٠٢٣). الذكاء الناجح وعلاقته بانماط التعلق لدى الطلبة المتميزين دراسة مقارنة. مركز البحوث النفسية، **مجلة العلوم النفسية**، جامعة الانبار، المجلد ٣٤، العدد١.

- الخطيب، رحاب علاء الدين محمد محمد. (٢٠٢٠). التعليم الثانوي العام في ضوء مجتمع المعرفة. **اطروحة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي.

- الدردير، عبدالمنعم احمد. (٢٠٠٤). **دراسات معاصرة علم النفس المعرفي**. ط١، القاهرة: عالم الكتب.

- الدردير، عبدالمنعم احمد وسليمان، شيماء سيد وعلي، حنان عبدالامام محمد. (٢٠١٩). نظرية الذكاء الناجح واهميتها في التدريس. **كلية التربية بقنا-جامعة -جنوب الوادي**، العدد لثامن والثلاثون .

- الدوسري، الجوهرة محمد ناصر والقرني، خلود علي سعد. (٢٠٢٢). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح في تدريس مقرر التربية الاسرية لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث المتوسط. **مجلة العلوم التربوية والدراسات الانسانية**، كلية التربية- جامعة بيشة، العدد٢٣.

- زايد، غادة عبدالفتاح عبدالعزيز. (٢٠١٩). برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة كلية التربية**- جامعة عين شمس.

- الزعبي، احمد. (٢٠١٧). العلاقة بين الذكاء الناجح وممارسته في التعليم لدى معلمي المدارس الخاصة بمدينة عمان. **المجلة الاردنية في العلوم التربوية**، مجلد١٣، عدد٤.

- زنقور، ماهر محمد صالح وشحاته، ايهاب السيد وابراهيم، امل حليم. (٢٠٢٠). نموذج تدريسي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الفهم العميق في الرياضيات لدى طلاب المرحلة الثانوية. **المجلة العلمية -كلية التربية**، جامعة الوادي الجديد، العدد٣٥.

- السرور، ناديا هايل. (٢٠٠٢). **مدخل إلى التربية المتميزين والموهوبين**. ط ٣، عمان، الاردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

- الشجيري، عمر خلف رشيد والجوعاني، سلام صبار مالك. (٢٠٢٣). التحكم العقلي لدى الطلبة المتميزين. **مركز البحوث النفسية**، جامعة الانبار، كلية التربية للعلوم الانسانية، المجلد ٣٤، العدد ١، الجزء ٢.

- شلال، عباس علي. (٢٠٢٤). الذكاء الناجح لدى الطلبة في مدارس المتفوقين. المؤتمر العلمي النفسي والتربوي لقسمي الارشاد والتربية الخاصة، **مجلة كلية التربية الاساسية**.

- الصباغ، هدير محمود. (٢٠٢٢). الفروق في القدرة على حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعا لبعض المتغيرات الديمغرافية (النوع- التخصص الدراسي- المدرسة). **مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية**- جامعة حلوان، المجلد الثامن والعشرون، ج٣.

- صبري، رشا السيد. (٢٠١٨). برنامج في الرياضيات قائم على نظرية الذكاء الناجح باستخدام مداخل تدريس عصرية لتنمية المعرفة الرياضية والتفكير الناقد والهوية الوطنية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. **مجلة تربويات الرياضيات**، الجزء الثالث.

- الصمادي، عبد الله والدرابيع، ماهر. (٢٠٠٤). **القياس والتقويم التربوي بين النظرية والتطبيق**. ط١، عمان، الاردن: دار وائل للنشر.

- الصوص، فاطمة جميل عبدالله. (٢٠١٠). استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسيا في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين. **رسالة ماجستير منشورة**، جامعة النجاح الوطنية، الجزائر.

- عبدالرحيم، نادية محمد. (٢٠٢٢). فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاستماع لدى طلاب المرحلة الثانوية. **اطروحة دكتوراه غير منشورة**، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، الجزء الثالث.

- عبدالغفار، عبدالسلام. (١٩٧٧). **التفوق العقلي الابتكار**. مصر: دار النهضة العربية.

- عبدالفتاح، ابتسام عز الدين محمد. (٢٠٢١). برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية المعرفة البيداغوجية بمحتوى مادة الرياضيات والممارسات التأملية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. **مجلة تربويات الرياضيات**، المجلد ٢٤، العدد ١.

- العبيدي، عبدالحسن عبدالامير والقيسي، عمر فاضل غلام وجاسم، شهلة عزيز. (٢٠١٩). بناء مقياس الذكاء اللغوي لتلامذة المرحلة الابتدائية. **مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية**، جامعة ديالى، العدد ٤٥.

- عطية، سعدي جاسم. (٢٠٢٣). الحاجات التدريبية المستقبلية لمدرسي ومدرسات الطلبة المتميزين من وجهة نظرهم على وفق بعض المتغيرات. **مركز البحوث النفسية**، الجامعة المستنصرية –كلية التربية الاساسية، المجلد ٣٤، العدد ٤.

- علي، صفاء محمود محمود. (٢٠٢٢). الذكاء الناجح لدى الاخصائيين النفسيين بمرحلة التعليم الاساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، مجلة دورية محكمة تصدر من كلية التربية –جامعة حلوان، المجلد ٢٨، ج ٣.

- عليوه، هناء رفعت عبداللطيف. (٢٠٢٣). الذكاء الناجح والمرونة المعرفية كمتنبئات لاتخاذ القرار الاكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة سوهاج. **مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية** _جامعة سوهاج، المجلد ٢٩، ج٢.

- عواد، فوازنايل. (٢٠١٩). **الرعاية التربوية للطلاب المتميزين**. ط١، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .

- الغامدي، وجدان عطية سعيد والحبشي، نجلاء محمود. (٢٠٢٤). الذكاء الناجح وعلاقته بخصائص موهبة ريادة الاعمال لدى الطالبات الموهوبات والعاديات بالمرحلة الثانوية. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، الجلد١٧، العدد٦٠، الجزء الثاني.

- كريم، نوفل عباس. (٢٠٢٢). فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية الذكاء الناجح في تنمية التفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ. **مجلة الجامعة العراقية**، العدد٥٤، ج٢.

- محمد، عبدالواحد محمود. (٢٠١٦). انموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية الذكاء الناجح واثره في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي من مادة الرياضيات وتنمية تفكيرهم الابداعي. **مجلة تربويات الرياضيات**، المجلد١٩، العدد٩.

- مرزوق، عصام علي الطيب. (٢٠١٥). المكونات العاملية للذكاء الناجح في ضوء نظرية ستيرنبرج وعلاقته بكل الكمالية الأكاديمية والتوافق النفسي والقدرة على اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، مجلد ٢٥، العدد ٨٧.

- المسعودي، عباس حمزة مجيد. (٢٠٢٠). دور مدارس المتميزين في الواقع التعليمي للمراحل المنتهية في محافظة كربلاء المقدسة. **مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية**، العدد ٤٧.

- معالي، ابراهيم باجس. (٢٠١٤). فاعلية برنامج علاجي في خفض القلق النفسي وتنمية مفهوم الذات لدى الطلبة المتميزين. **بلقاء للبحوث والدراسات**، كلية العلوم التربوية، جامعة العلوم الاسلامية العالمية، عمان، المجلد ١٧، العدد ١.

- الموسوي، عبدالعزيز. (٢٠١٦). التدفق النفسي على وفق التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة. **مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية**، كلية التربية للبنات، العدد(١٨).

- النمر، عصام. (٢٠٠٨). **القياس والتقويم في التربية الخاصة**. عمان: دار اليازوري العلمية للطباعة والنشر.

- الورد، حامد احمد. (١٩٨٤). **الانسان وبناء المجتمع**. بغداد: دار الحرية للطباعة .

- وزارة التربية، جمهورية العراق. (١٩٧٩). **المجموعة الكاملة للتشريعات التربوية**. مديرية الشؤون القانونية، بغداد: مطبعة وزارة التربية.

المصادر الاجنبية:

- Sternberg, R. (2000). Handbook of Intelligence, Cambridge, UK, Cambridge University Press, (18), p396-420

- Sternberg , Robert J. .(2006). The Latest Information for the Education Practitioner Successful Intelligence , PDK PHI DELTA Kappa , USA.

- Sternberg, R. (2018 A). Speculations on the role of successful intelligence in solving contemporary world problems. Journal of Intelligence, 6 (1), 4.